

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرَطِ مِنَ الرَّاغَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا الَّذِينَ سُبُّوا إِلَى بَابِلَ. ²فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرَطِ إِزْمِيَا وَقَالَ لَهُ، إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ³فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمَصَوْتِهِ، فَحَدَّثْتُ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرَ. ⁴قَالَآنَ هَسَدًا أَهْلَكَ الْيَوْمَ مِنَ الْفُيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنْ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَأَجْعَلَ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. أَنْظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَخَيِّمًا حَسَنًا وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَتَطَلَّقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ. ⁵وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدَ قَالَ، ارْجِعْ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَحِبْقَامَ بْنِ شَاقَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكَ بَابِلَ عَلَى مُدُنِ يَهُودَا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَتَطَلَّقَ. وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرَطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. ⁶فَجَاءَ إِزْمِيَا إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَحِبْقَامَ إِلَى الْمِصْقَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ. ⁷فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلْيَا بْنَ أَحِبْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَّهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبُّوا إِلَى بَابِلَ، ⁸أَتَى إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْقَاةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَتْنِيَا، وَبُوحَاتَانُ وَبُوتَابَاتَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَيَا بْنُ تَحُومَتَ، وَبُنُو عِيقَايَ النَّصُوفَانِيِّ، وَبَرْتِيَا ابْنُ الْمَعْكِي، هُمْ وَرَجَالُهُمْ. ⁹فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أَحِبْقَامَ بْنِ شَاقَانَ وَلِرَجَالِهِمْ قَائِلًا، لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدُمُوا الْكِلْدَانِيِّينَ. أَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَاحْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. ¹⁰أَمَّا أَنَا فَهَتَيْدًا سَاكِنٌ فِي الْمِصْقَاةِ لَأَقِفَ أَمَامَ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا حِمْرًا وَتَبْنًا وَزَيْتًا وَصَعُّوا فِي أَوْعَيْنِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي مُدُنِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا. ¹¹وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ وَفِي أَدُومَ وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودَا وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنُ أَحِبْقَامَ بْنِ شَاقَانَ، ¹²فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْقَاةِ وَجَمَعُوا حِمْرًا وَتَبْنًا كَثِيرًا جَدًّا. ¹³ثُمَّ إِنَّ بُوحَاتَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْقَاةِ ¹⁴وَقَالُوا لَهُ، أَتَعْلَمُ

عَلِمًا أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
 نَتَّيَا لِيَقْتُلَكَ. فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَحِيْقَامَ.¹⁵ فَكَلَّمَ
 يُوحَنَّا بْنَ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْقَةِ قَائِلًا، دَعْنِي
 أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَتَّيَا وَلَا يَعْلَمْ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا
 يَقْتُلُكَ فَيَبْذُلَ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ وَتَهْلِكَ بَقِيَّةُ
 يَهُودَا.¹⁶ فَقَالَ جَدَلِيَا بْنُ أَحِيْقَامَ لِيُوحَنَّا بْنَ قَارِيحَ، لَا
 تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ لَأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ.